

هل شرط كل من يستخدم السيف يهلك

بالسيف؟ متى 26: 52

Holy_bible_1

3 July 2020

السؤال

ما هو تفسير "أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ" لان في ناس استخدموا السيف ولم يموتوا

بالسيف

الرد

الكلام هنا ليس وصية او امر بل هي نبوة بخراب أورشليم بالسيف نظير صليبهم للمسيح. أي الرب يسوع المسيح يقول ان الكهنة والكتبة والفريسيين الذين استعانوا بالسيف الروماني في القبض على المسيح هم بنفسهم سيهلكون بنفس السيف الروماني.

فلهذا العدد لا يقول يقتلون او يهلكون بالسيف بل يأخذون السيف

انجيل متى 26

52 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ سَيْفُكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ

فَيَأْخُذُونَ السَّيْفَ أَيِ يَسْتَدْعُونَهُ وَهَذَا مَا فَعَلَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ فَالْمَسِيحُ يُوَضِّحُ لِبَطْرُسَ أَنَّهُ لَا

يَحْتَاجُ أَنْ يَدَافِعَ عَنِ الْمَسِيحِ بِسَيْفِهِ لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَوْ قَبْلَ أَنْ يَصْلُبَ بِإِرَادَتِهِ

إنجيل يوحنا 10: 18

لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ آخُذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلُئِهَا مِنْ أَبِي».

ولكن الرب يسوع يوضح لبطرس ان نهاية هؤلاء الذين استدعوا السيف الروماني على المسيح انهم بنفس

السيف الروماني سيهلكون وهذا بالطبع حدث على يد تيطس الروماني سنة 70 م

ولكن أيضا العدد له معنى روحي فالسيف يقصد به العنف ومن هذه القصة نفهم أن استخدام العنف

مرفوض في الدفاع عن الدين، فحينما يستخدم الإنسان العنف في خدمته تحت ستار الدفاع عن السيد

المسيح يكون كبطرس الذي يضرب بالسيف أذن العبد فيفقد الاستماع لصوت الكلمة، من نستخدم معهم

العنف نغلق أمامهم باب الإيمان، بل كلمات العنف تزيدهم عنادًا. ولهذا المسيحية ضد العنف بأنواعه

ولكن الكلام لا يعني ان كل شخص وظيفته تستلزم رفع السيف مثل الجندي او غيره انه سيموت بالسيف
فبالطبع لا فهذا الكلام موجه لليهود وليس للحاكم الذي له سلطة استخدام السيف.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 13: 4

لَأَنَّهُ خَادِمُ اللَّهِ لِلصَّالِحِ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ فَخَفْ، لَأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ السَّيْفَ عَبَثًا، إِذْ هُوَ خَادِمُ اللَّهِ، مُنْتَقِمٌ
لِلْغَضَبِ مِنَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّرَّ.

وبالطبع ليس للقاضي الذي يقيم سيف العدل او الجندي وسيف الدفاع او غيره الذي من وظيفته او
سلطانه ان يرفع السيف بالحق بل كمعنى عام العنف يولد عنف ولكن المعنى المقصود نبوة عن السيف
الروماني الذي سيعاقب اليهود

وهذا المعنى أكدته كثير من المفسرين

ابونا انطونيوس فكري

لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون = هي نبوة بخراب أورشليم بالسيف نظير صلبهم للمسيح.

جيل

that the Jews, who now made use of the sword of the Roman soldiers,
would perish by the sword of the Romans, as in a few years after the whole
nation did.

ادم كلارك

But it is probably a prophetic declaration of the Jewish and Roman states.

The Jews put our Lord to death under the sanction of the Romans – both took the sword against Christ, and both perished by it. The Jews by the sword of the Romans, and the Romans by that of the Goths, Vandals, etc.

بارنز

These men, Jews and Romans, who have taken the sword against the innocent, shall perish by the sword. God will take vengeance on them.

وغيرهم

والمجد لله دائما